AL RIYADH - 13680 - 42nd Year - WEDNESDAY-7-12-2005

٣ الطبعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٥٢ صفحة

الأربعاء ٥ من ذي القعدة ١٤٢٦هـ - ٧ ديسمبر ٢٠٠٥م - العدد ١٣٦٨٠ - السنة الثانية والأربعون

«بلاغ مكة» و«برنامج العمل العشري» لمواجهة تحديات القرن والدفاع عن الإسلام ودحر دعاة الفتنة.. أمام قادة الأمة الإسلامية

قمة «التحول التاريخي» الاستثنائية تبدأ في مكة اليوم بخطاب ملكي

الأمير سعود الفيصل: نريدها قمة للتضامن الإسلامي الحقيقي لا الشكلي تتمتع قراراتها بالجدية والصدقية

خادم الحرمين وولي العهد وصلا إلى مكة المكرمة حيث تبدأ القمة الإسلامية الاستثنائية أعمالها اليوم. (و.أ.س)

مكة المكرمة، جدة - بعثة «الرياض»:

■ ترنو أنظار العالم الإسلامي اليوم إلى مهبط الوحي في مكة المكرمة حيث ستعقد القمة الإسلامية الاستثنائية التي دعا إليها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال موسم حج العام الماضي لتدارس أحوال الأمة وبلورة رؤية تمكّن العالم الإسلامي من مواجهة تحديات الحاضر ورهانات المستقبل.

وسيفتتح خادم الحرمين القمة بخطاب جامع يليه رئيس وزراء ماليزيا احمد بدوي ثم كلمة الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ويلقيها البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي.

وقال صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية في كلمته أمام اجتماع وزراء الخارجية في جدة ان المملكة استجابة لما يمليه عليها واجبها الديني والتاريخي أرادت ان تكون هذه القمة نقطة تحول في تاريخ امتنا ومنعطفاً مهماً في مسيرتها ليصبح معه مستقبلنا - بإذن الله - خيراً من حاضرنا وليحل التضامن الإسلامي الحقيقي محل التضامن الشكلي ولتكتسب قراراتنا ومواقفنا درجة من الجدية والصدقية التي تتطلع إليها شعوبنا وتتطلبها التحديات الماثلة أمامنا.

وأوضح الأمير سعود ان مشروع «بلاغ مكة» الذي أعدته المملكة والذي سيطرح على القادة يتناول رؤية عامة للواقع الذي تعيشه أمتنا وتطلعاتها وآمالها المشتركة لما يجب أن تكون عليه، أمة تدعو إلى الخير وتنشر الفضيلة وتقيم العدالة والمساواة وترسخ مبادئ التسامح والتعارف والاخاء بين الشعوب وتحارب الظلم والعدوان والفساد. وتطرق سمو وزير الخارجية في كلمته إلى برنامج العمل العشري لمواجهة تحديات الأمة في القرن الحادي والعشرين الذي أعدته نخبة من العلماء والمفكرين ويتضمن السبل والوسائل التي يمكن بها معالجة ما يعاني منه الإسلام من هجمة شرسة من المتربصين به من أعدائه في الخارج أو حتى من بعض ابنائه من أصحاب الأهداف الضالة والأفكار المنحرفة وتحقيق التضامن الإسلامي والنهوض بالمسلمين وحل مشكلاتهم.

(تغطية شاملة: ص٢٦ و٢٧ و٢٨)

ساعتا رولكس أويستر بريتشوال - ديت جست - وليدي ديت جست من الذهب والمعدن

شركة صدّيق ومحمّد عطّار

الرياض	جدّة	مكّة المكرّمة	المدينة المنورة
• العليا - الشارع العام • الشميري - الشارع العام	• عمارة الأمير منصور - شارع الملك عبدالعزيز • بجوار معرض فراز - كورنيش الحمراء • أليزيه برنتان العمودي - شارع فلسطين • مركز التحلية التجاري - شارع التحلية	• مركز مكّة السكني التجاري • مقابل الحرم المكّي الشريف	• مركز أنوار المدينة

«سيدتان مقنعتان» شهدتا ضد صدام في الجلسة الرابعة

خطف «مستشار أمني أمريكي» في بغداد و٣٦ قتيلاً في مجزرة بأكاديمية الشرطة نفذتها انتحاريتان

بغداد - صادق العراقي ووكالات الأنباء:

■ تواصلت أمس محاكمة الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين وسبعة من كبار معاونيه السابقين حيث استمعت المحكمة إلى شهادة سيدتين مقنعتين عن مجزرة الدجيل، وفي هذه الاثناء شنت امرأتان هجوماً انتحارياً على أكاديمية الشرطة في بغداد أمس ما أسفر عن سقوط ٣٦ قتيلاً على الاقل من ضباط الشرطة والطلبة واصابة ٧٢ آخرين.

وقال الجيش الأمريكي ان المهاجمتين دخلتا أحد الفصول الدراسية في الاكاديمية وفجرتا القنابل التي كانت بحوزتهما وسط الطلبة.

واعلن الجيش الإسلامي في العراق في شريط مصور بثته قناة «الجزيرة» الفضائية أمس انه خطف «مستشاراً امنياً أمريكياً» وهدد بقتله في مهلة ٤٨ ساعة ما لم تفرج السلطات الأمريكية عن جميع المساجين في العراق.

وفي اليوم الرابع من محاكمته، استهل صدام حسين الجلسة أمس بلهجة تحد موجهاً تحية الصباح للمتهمين معه في القضية وهو يصفهم بانهم «من يحترمون القانون».

وروت «الشاهدة أ» وراء حجاب كيف اضطرها حراس سجن عراقي للتجرد من ملابسها.

أما «الشاهدة ب» فقد قالت أيضاً من وراء حجاب انها اعتقلت مع أفراد من عائلتها ولعدة أشهر قبيل احداث الدجيل.

(التفاصيل: ص٤ و٥)

مدير الـ (اف. بي. آي) في ختام زيارة سريعة للمملكة:

ناقشنا استخدام البصمة للتعرف على الإرهابيين

كتب - محمد الأمير:

■ أعرب روبرت ميللر مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي (اف. بي. آي) عن ارتياحه لمستوى التعاون الأمني بين الولايات المتحدة والمملكة في مجال مكافحة الإرهاب.

وقال في تصريح صحافي لدى مغادرته الرياض مساء أمس بعد زيارة سريعة إلى المملكة ان محادثاته مع المسؤولين السعوديين تناولت تبادل المعلومات والخبرات وكذلك فرص التعاون المستقبلي بين الجانبين.

وأوضح ان من الموضوعات التي تم التعاون بشأنها استخدام البصمة للتعرف على الإرهابيين.

(التفاصيل: ص٣)

التلفزيون السعودي يعرض (الجزء الثاني) من تجارب الشباب «باسم الجهاد»

التفاصيل: ص١٩

ثمانية ملايين ريال في انتظار المشاركين في مسابقة «الرياض» الكبرى

ملايين السؤال وكوبونات المسابقة «ص ٨»

كلمة الرياض

قمة تراقب نتائجها عيون العالم

■ مرة أخرى نجد أن القمة الإسلامية بهذا الحضور الكبير والمهمات الحساسة والدقيقة، لابد أن تكون قمة واقعية وإيجابية، أي أن هذا العالم الذي صار حجماً كبيراً، لم يعد تأثيره العالمي يوازي تعداده السكاني، ومساحته الجغرافية وثراءه غير المستغل..

وإذا كانت الأمية، والفقر، والحكومات التي تفتقد خلق حياة منتجة تتركز في العالم الإسلامي، يقابلها هجرة عقول وأموال وتخريب شامل للبيئة والإنسان، فإن معالجة هذه التحديات لا ينتصر فيها الاجتهاد اللفظي على الخطط العملية، ومن بوادر التفاؤل في هذه القمة أن القضايا الحساسة والشائكة، عهدت لخبراء وعلماء، ورجال دين غير رسميين، وغير مصنفين على مذهب، أو كتلة سياسية، وهذا يعطي للمشروع الإسلامي بعده الشمولي، لأن تواريخ من التخلف والتنازع، والتباعد التام عن قيمة الدين، والتعلق بالهوامش بدلاً من الجوهر الحقيقي، جعلت الاجتهاد والحوار البناء بين أصحاب العقيدة الواحدة، يفتقدان الجدية وقبول الآراء حتى لو تعارضت، وطالما الجوهر

«التتمة ص ٨»

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة/ العراق ٥٠٠ دينار/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الأفريقية ٥٠ ما يعادل درهما مغربيا/ اليمن ١٥ ريال/ الأردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ١ يورو/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة ٥٠ ما يعادل ١ يورو/ أمريكا دولار واحد/ اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال